دفاتر القرباط

خالد خليفة

النوع: **رواية**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **24x14.5 سم**

عدد الصفحات: **224**

ر.د.م.ك: **9786144695227**

الطبعة / السنة: الأولى / **2020**

الكتاب: على العتبة، أقف وأراقب الحائط المطروش بكلس أبيض. جدّتي تنهض من نومها، مجلّلة بهذه الرهبة التي أراها في عيون الآخرين، فأقترب منها. تحتجّ عائشة وتحاول أن تمسكني من يدي لتبعدني منها. تقول: «انهض فجدّتي تريد أن تفطر»، تشير لها أن تتركني، وعائشة تغمزني كي أنهض فلا أنهض.

أحبّ ألوان ثيابها ورائحة يديها وهي تمسك بشعري، وعينيها وهما تُفهمان أبي أن يكفّ عن عاداته السيّئة ويكبر ليصبح رجلًا مهابًا كجدّي أو في الأقلّ كأعمامي الذين رحلوا. أبي يجلس على العتبة ويحدّق في الفراغ. جدّتي لا تتكلّم إلّا قليلًا جدًّا. لا تخرج من غرفتها إلّا إلى مزار عنّاب الذي يعتقد الجميع أنّه الأب الكبير الذي استقرّ في هذه الأرض ومنح هذه السلالة شرعية الوجود.

جدّتي تروي الحكاية للمتحلّقين حولها. أحبّ النور المنبعث من يديها وأسمع الخرافات التي تروى عنها وأستمتع. كنت ذلك الذكر الذي يتهادى بذكورته، حاملًا هذا الإرث الكبير الذي بدأ يكبّلني وأنا أنسى رائحة البراري التي تفوح من مسامّي.

المؤلّف: كاتب سيناريو وروائي سوري (مواليد حلب، 1964) ترجمت أعماله إلى الكثير من اللغات. في رصيده ستّ روايات: «حارس الخديعة» (1993)، «دفاتر القرباط» (2000)، «مديح الكراهية» (2006) التي وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربيّة، «لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة» (2013) التي وصلت أيضًا إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر وحازت جائزة نجيب محفوظ لعام 2013، «الموت عمل شاق» (2016)، و«لم يصلّ عليهم أحد» (2019) التي أدرجت على القائمة الطويلة لجائزة البوكر. للكاتب أيضًا عدد من المسلسلات التلفزيونيّة منها «سيرة آل الجلالي» (1999) ومسلسل «هدوء نسبي» (2009).

نوفل

هاشيت أنطوان
بناية أنطوان، المكلس، الطريق العام - بيروت، لبنان
هاتف: 310 697 1 961+، فاكس: 320 697 1 961+، info@hachette-antoine.com